Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النواب ؟ إنها باقية على عرش فرنسا حتى يقضى الله أمره ؛ فأذا رأت الأمة - ممثلة فى نوابها - أن فى بقائها أو بقاء النظام الإمبراطورى ما لا يحقق أهداف الوطن أو يضمن مصالحه فى هذه الظروف الحرجة ، فأنها لن تستطيع حينئذ إلا أن تخضع لقرار الأمة بعزلها أو بألغاء نظام الحكم كله . . . أما أن تنزل عن العرش طائعة مختارة فذلك ما لا سبيل إليه . . .

ذلك كان القرار الذى اتخذته الإمبراطورة الفاتنة ، وصممت عليه أمام النواب الذين جاءوا يطالبونها بالتنازل .

وبدأت الأمور تتحرج أمام المرأة المصممة . . . فقد كانت التقارير ترد إليها كل لحظة بأخبار المظاهرات العنيفة التى تزلزل البلاد ، وكانت الأنباء تحمل رغبات الشعب وتصميمه على القبض عليها ووضعها رهينة لديه حتى يعتزل زوجها العرش ويعلن رسمياً هذا الاعتزال .

إن الشعب الثائر الغاضب لهزيمته لم يستطع أن يصل إلى إمبراطوره وهو فى أسره ليرغمه على التنازل ، فاتجه إلى الإمبراطورة فى قصرها ليجعلها رهينة عنده حتى يتم تنازل الإمبراطور المغضوب عليه .